

المعرفة التنظيمية في مكتبة المجمع العلمي العراقي

أ.م. هناء عبد الحكيم كاظم

henaaretaj@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية
قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

حنان سلام عبد الأمير

hanansalom97@gmail.com

الجامعة المستنصرية
قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

مستخلص :

يهدف البحث الى التعرف على مستوى فهم وإدراك المعرفة التنظيمية ومعرفة معاييرها في مكتبة المجمع العلمي العراقي، والتعرف على متطلبات ومعوقات تطبيق المعرفة التنظيمية من وجهة نظر إدارة المكتبة، وقياس أثرها ومعاييرها على أداءها، أجري البحث خلال المدة التي امتدت من (2021-2022) ، وتم اتباع المنهج الوصفي لدراسة حالة هذه المكتبة والعاملين فيها .

تكون مجتمع البحث من جميع العاملين في المكتبة والبالغ عددهم (23) موظفاً، فضلاً عن المستفيدين منها من داخل وخارج المجمع العلمي العراقي وعددهم (78) طالباً وتدرسيّاً مستقيداً. وقد تم استخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الفا كرونباخ، والقيمة التائية، ومعامل ارتباط بيرسون للوصول الى نتائج دقيقة، وقد أشارت النتائج الى ان جميع متطلبات المعرفة التنظيمية ومعاييرها تعتبر ضرورية لزيادة المعرفة التنظيمية لدى العاملين في هذه المكتبة، رغم من الفقرتين (7,10) واللذان تضمنتا الجوانب المادية الداعمة لزيادة المعرفة التنظيمية وكذلك الاستشارات من قبل الجانب الإداري للعاملين لم تصل الى الحد الفرضي إلا انهما كانتا قريبتين منه، مما يؤكد ضرورتهما للعاملين في هذه المكتبة لكونهما من أهم متطلبات زيادة المعرفة التنظيمية.

كما اظهرت نتائج البحث ان (12) فقرة قد حصلت على معدلات أعلى من المعدل الفرضي البالغ (3) مع وجود فوارق بين وسط حسابي وآخر لهذه الفقرات، حيث بلغ أعلى وسط حسابي (4,65) وانحراف معياري مقداره (0,33) للفقرة رقم (6) التي تنص على (توفر المكتبة خدمة التدريب للمستفيدين في حال حاجتهم لذلك).

الكلمات المفتاحية : المعرفة التنظيمية ، مكتبة المجمع العلمي العراقي



Abstract

The research aims to identify the level of understanding and recognition of organizational knowledge and its standards in the library of the Iraqi Scientific Academy, and to identify the requirements and obstacles to the application of organizational knowledge from the point of view of library management, also to measure its impact and standards on its performance. The research was conducted during the (2021–2022), the descriptive approach was followed to study the condition of this library and its employees.

The research community consisted of all the library employees, who numbered (23), in addition to the library beneficiaries from inside and outside the Iraqi Scientific Academy, who numbered (78) students and faculty beneficiaries. The arithmetic mean, standard deviation, Cronbach's alpha coefficient, T-value, and Pearson's correlation coefficient were used to reach accurate results. The results indicated that all organizational knowledge requirements and standards are considered necessary to increase organizational knowledge among librarians in this library, despite paragraphs (10) and (7) Which included the material aspects supporting increasing organizational knowledge, as well as consultations by the administrative side of the librarians, did not reach the hypothesized limit, but they were close to it, which confirms their necessity for the librarians in this library because they are among the most important requirements for increasing organizational knowledge.

The results of the research also showed that (12) items received rates higher than the hypothesized average of (3), with differences between

one arithmetic mean and another for these items, as the highest arithmetic mean reached (4.65) with a standard deviation of (0.33) for the item. No. (6) which states: "The library provides training services to beneficiaries if they need it."

Keywords: organizational knowledge, library of the Iraqi Scientific Academy

مقدمة

يعتبر المَجْمَعُ العلميُّ أكبر صرح علمي من صروح اللغات والمعارف والوطنية في العراق. ضمّ منذ تأسيسه نخبةً عالية من علماء العراق ولغوييه ومفكره وفي كل التخصصات. ومن أهدافه المحافظة على سلامة اللغة العربية واللغات الكردية والتركمانية والسريانية، ووضع المصطلحات في العلوم والآداب والفنون والحضارة وإحياء التراث العربي والإسلامي والنهوض بالدراسات والبحوث العلمية عن طريق وضع المعجمات والموسوعات اللغوية وإصدار المجلات. ولتسليط الضوء على مكان علمي وآثري في عصر انفجار المعرفة والتطور العلمي والتكنولوجي ، بسبب المنافسة الشرسية على الموارد البشرية والمادية ، تبذل المؤسسات قصارى جهدها لتحقيق أهدافها بفعالية ونجاح ، ومواكبة تحديات وتهديدات العصر. طرق قياسه وتطويره ، حيث تم الاعتراف به كمورد قيم ذي أهمية كبيرة للمؤسسات والمجتمعات.

أولاً: مشكلة البحث

من خلال تتبع واقع أداء مكتبة المجمع العلمي العراقي لوحظ أن هناك مجموعة من المشكلات التي يعاني منها أداء هذه المكتبة، كاستخدام مفاهيم تقليدية في العمل، ووجود حاجز في التعامل مع قضايا الإدارة من ناحية التخطيط للعمل المكتبي وأبعاده الاستراتيجية، وصعوبات في الوصول الى أهداف المكتبة، واستخدام مفاهيم تقليدية في العمل، والتغيير المستمر الذي يتعرض له أداء الوحدات التنظيمية للمكتبة عن طريق إضافة وحدات جديدة أو دمجها أو حذفها، وتغيير في معمارية المعلومات وإجراءات العمل، وتغيير في أعداد العاملين، وفي الهيكل التنظيمي، فضلاً عن

- قيام العاملين المتخصصين بأكثر من وظيفة بسبب النقص الظاهر في أعدادهم وفي الموارد التكنولوجية في وحدات المكتبة، وبناءً على ذلك يمكن تمثيل مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:
1. كيف يتجسد التفاعل بين المعرفة لدى الإدارة العليا وبين المعرفة الفرعية لدى العاملين لتشخيص مشكلات العمل المكتبي؟
 2. كيف تؤثر الدورات التدريبية على أداء المكتبات وعلى المعرفة التنظيمية السائدة لدى العاملين في المكتبة.

ثانياً: أهداف البحث

1. قياس وتحليل أثر المعرفة التنظيمية بدورها الممارس وبمعاييرها في أداء مكتبة المجمع العلمي العراقي.
2. التعرف على متطلبات ومعوقات تطبيق المعرفة التنظيمية من وجهة نظر الإدارة العليا في مكتبة المجمع العلمي العراقي.

ثالثاً: أهمية البحث

يعد هذا البحث ذو أهمية لكونه أول بحث عن مكتبة المجمع العلمي العراقي، فضلاً عن أهميته من الناحية الإدارية والتي تتمثل في دعم متخذ القرار باتجاه التغيير والتطوير وكذلك في توجيه الإدارة العليا للمكتبة نحو تفعيل دور المعرفة التنظيمية. ولهذا البحث أيضاً أهمية من الناحية الفنية وتتمثل في المساعدة على تحقيق إنجاز أعلى وذلك من خلال دور المعرفة التنظيمية الممارسة داخل المكتبة.

رابعاً: فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نوع المعرفة التنظيمية ودورها الممارس في مكتبة المجمع العلمي العراقي وبين كفاءة أداء المكتبيين فيها.
2. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات اشتراك العاملين بالدورات التدريبية لزيادة كفاءتهم في الأداء وبين متغير نوع المعرفة التنظيمية.

خامسا: منهج البحث وأدواته وحدوده

اتبع البحث منهجين، المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، ولقد تمت الاستعانة في تجميع بيانات البحث باستمارة استبيان تم تصميمها لأغراض هذا البحث، وكذلك بالمقابلات الشخصية، فضلا عن الاستعانة بالملاحظة المباشرة والتي تمت من خلال الزيارات المتكررة لمكتبة المجمع العلمي العراقي وفي الحدود الزمنية للبحث والتي تحددت بالفترة من (2021-2023)

سادسا: المجتمع والعينة والوسائل الإحصائية المستخدمة

تكون مجتمع البحث من كامل العاملين في المكتبة والبالغ عددهم (23) موظفا، كما تكون من مستفيدي المكتبة من داخل وخارج المجمع العلمي العراقي والذين بلغ عددهم أثناء فترة اجراء البحث (78) طالبا وتدرسيا، وعلى هذا الأساس فإن العينة المستخدمة هي (عينة قصدية) تعكس خصائص جميع افرادها لأنها تمثل مجتمع البحث بكامله.

وبغية اكتمال متطلبات البحث الميداني والحصول على البيانات من عينة البحث، فقد تم تصميم مقياسان خاصان لقياس المعرفة التنظيمية ، صمم أحدهما بواقع (15) فقرة خاصة بأداء المكتبة وزع على المستفيدين، وصمم الآخر بأربعة محاور وبواقع (43) فقرة وزّع على بالموظفين.

سابعا: التعريفات الإجرائية المعرفة التنظيمية: تعرف بأنها مجموع المعرفة الفردية الضمنية والصريحة المتاحة للمؤسسة من حيث قواعد البيانات المقدمة في نموذج من الوثائق والهياكل التنظيمية والخطط الاستراتيجية التي تساعد في اتخاذ القرارات الإدارية وحل المشكلات.

ثامنا: الدراسات السابقة

الدراسة الاولى: داوود سليمان المحمد (2013م) ، نقل المعرفة التنظيمية وأثره في أداء

منظمات الاعمال (حالة شركات القطاع العام الصناعي في سورية) .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الرصيد المعرفي والفكري لدى منظمات الاعمال وانعكاس ذلك على أداء المنظمة ، وتحديد أهم العوامل والمحددات التنظيمية لعملية نقل المعرفة ومعرفة نتائج تأثيرها في هذه العملية من واقع المنظمات المبحوثة، وكذلك التعرف على العلاقة بين نقل

المعرفة التنظيمية وبين الأداء التنظيمي، ومدى ادراك عينة البحث لأهمية هذه العلاقة ودورها في رفع كفاءة أداء المنظمة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار شركات ومؤسسات وزارة الصناعة في سوريا حيث يمثل مجتمع الدراسة بجميع العاملين في الإدارة العليا ومدراء الإدارة الوسطى والبالغ عددهم (676) مديرا، كما شملت العينة (245) مدير مع اتباع أسلوب العينة الإحصائية.

وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن الشركات عينة الدراسة تهتم في خزن المعرفة الظاهرة في سجلات ووثائق وحواسيب ولا تهتم بالقدر الكافي بالمعرفة الضمنية، كما أشارت الى غياب الاستراتيجية لدى معظم الشركات المبحوثة رغم وجود خطة العمل على تنفيذها حيث تبين ان هذه الشركات تعاني من صعوبة تعريف انتاجها ، ووجدت الدراسة الى أن الانترنت توزع عند المدراء العاميين ومعاونيهم ومعظم مدراء الإدارة الوسطى ولا يستفاد منها لحل مشاكل العمل ولا للاطلاع على تجارب الشركات الرائدة، وأسفرت نتائج الدراسة أيضا عن وجود أعداد كبيرة من الأجهزة الحاسوبية لدى الشركات المبحوثة تعتمد عليها في انجاز بعض أعمالها وتخزن عليها بيانات في المستودعات وغيرها.

الدراسة الثانية:

2- Gina M . Galbo Marilyn L.Lasp Inas (2015): the of organization culture academic library

هدف هذه الدراسة هو التركيز على واقع الثقافة التنظيمية في المكتبات الأكاديمية في دولة الفلبين ودراسة أبعادها الأساسية وأهم خصائصها، واستخدم المنهج المسحي التحليلي لدراسة عينة عشوائية من العاملين في المكتبات الجامعية. (Tagbilaran)

وقد توصلت الى أن للثقافة التنظيمية أثرا كبيرا في توجيه سلوك الأفراد نحو تطوير أداءهم، كما توصلت الى أن الثقافة التنظيمية تعتبر من العناصر الأساسية التي تسيطر على عملية اتخاذ القرارات فضلا عن كون العامل الأساسي في زيادة كفاءة المنظمة هو ثقافتها.

ج) أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

يمكن توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة بالتالي:

1. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعينة ومجتمع الدراسة .
2. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في متغيري الزمان والمكان .
3. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجانب النظري الخاص بموضوع المعرفة التنظيمية، كما تتفق معها بالاعتماد على المنهج المسحي في جانبها التطبيقي.

خلفية نظرية عن موضوع البحث: (المعرفة التنظيمية)

أولاً : مفهوم المعرفة التنظيمية Organizational Knowledge

أصبحت المعرفة التنظيمية وطريقة ادارتها منذ نهاية القرن العشرين احدى الجوانب الهامة في مجال الإدارة ، وأصبح هذا المصطلح سمة العصر والذي ارتبط به مصطلح آخر هو مجتمعات ما بعد الحداثة (Modern-Post)، لتعبر عن مجتمعات ما بعد الرأسمالية وهي مجتمع المعرفة ومجتمع المعلوماتية

وللتمييز بين مجتمع الحداثة ومجتمع ما بعد الحداثة، يرى بعض الباحثين بأن المعرفة التنظيمية تنصرف إلى العمليات العقلية في ذهن المديرين وبقية العاملين في المنظمة من إدراك وتعلم وتفكير (أحمد يونس محمد السبعائي، 2008، ص217) وإلى ما تملكه المنظمة في ذاكرتها التنظيمية من معلومات بما يسهم في تكوين آراء واتجاهات وتوقعات تهيئ رؤية دقيقة عن بيئة المنظمة ونوع الخيار الاستراتيجي المعزز لبقائها (R.Vandaie, 2008, p. 921).

ويمكن ان تعبر المعرفة التنظيمية عن المعرفة المتوفرة لصناع القرارات التنظيمية والمناسبة للنشاطات التنظيمية لتوافر عدة سمات فيها منها ملفات الزبون، والمعلومات القيمة التي توجد في المنظمة على شكل قواعد بيانات .

ولعل أهم ما يميز المعرفة بصورة عامة " أنها (Standardized intangibility) صفة قياسية غير ملموسة، وبوصفها منتوجاً غير ملموس مادياً فإنه يحد من المتاجرة بها، لكنها قياسية لدرجة كافية للسماح بالتنافس من خلالها، وإن هذه الصفة هي محور عمل المؤسسات

المعتمدة على المعرفة التنظيمية وطريقها لبناء المستقبل" (انتظار احمد الشمري؛ معتر سلمان الدوري ، 2004، صفحة 12).

ويؤكد معظم الباحثين بأن في أذهان العاملين في المؤسسات ثروة من المعرفة والخبرة التي اكتسبوها من عملهم ومن تفاعلاتهم في جميع مجالات حياتهم، كما أنهم يمتلكون معارف وخبرات مختلفة تخص السلع التي ينتجونها أو الخدمات التي يقدمونها وكذلك بالعمليات الداخلية والأمر التكنولوجية والمنافسين، إلا أن هذه المعرفة التنظيمية رغم أنها واسعة فهي مشتتة بين العاملين على اختلاف مواقعهم، فهم معزولون عن بعضهم البعض وعن الجسم الرئيسي للمؤسسة، الأمر الذي يؤدي الى منع الاستفادة من المؤسسة بشكل جيد، ولذلك يمكن القول أن المؤسسات تكون أكثر نجاحاً اذا تمكنت من استخراج هذه المعرفة واتاحتها للجميع عن طريق تخزينها ونقلها وإعادة توظيفها في عملية التعلم التنظيمي بصورة أفضل. ويتم استخدام مصطلح المعرفة التنظيمية وفقاً لثلاث جهات نظر خاصة بالموظفين الذين يقومون بتخزينها ونقلها وإعادة استخدامها بطريقة افضل أثناء عملية التعلم التنظيمي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنه يمكن أن يعني أن الشخص في حالة من المعرفة المستمرة مما يفهم أنه على دراية بالحقائق والأساليب والمبادئ المتعلقة بشيء من خلال التجربة أو الدراسة أو كليهما، ويركز المنظور الثاني على مساعدة الافراد على توسيع معرفتهم الشخصية وتطبيقها وفقاً لاحتياجات المؤسسة ، أي ربط المعرفة بعملية التعلم في السياق الاجتماعي داخل المؤسسة، ويستخدم المصطلح بمعنى فهم وإدراك الحقائق والطرق والأساليب للقدرة على اتخاذ الإجراءات. والمنظور الثالث هو أن المعرفة شيء يمكن تخزينه وتصنيفه وتجهيزه للتداول باستخدام تقنية المعلومات.

يمكن القول أيضاً أن المعرفة التنظيمية هي المعلومات الواردة في الأساليب والإجراءات الروتينية وراء سلوك هادف ، أي أنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بإجراءات العمل وبالأهداف الرسمية للمؤسسة وتسمى تنظيمية فقط، لذا فإن المعرفة التنظيمية تعتبر أكثر شمولاً من المعرفة الفردية عندما يشارك أعضاء المؤسسة أو على الأقل يأتي معظمهم من هذا العرض.

*لذا ترى الباحثتان " بأن المعرفة التنظيمية عبارة عن مجموع المعرفة الفردية الضمنية والصريحة المتاحة للمؤسسة من حيث قواعد البيانات المقدمة في نموذج من الوثائق والهياكل التنظيمية والخطط قصيرة الأجل والخطط طويلة الأمد والتي تساعد في اتخاذ القرارات الإدارية وحل المشكلات. وأن المعرفة الشخصية ذات صلة بالفرد سواء كانت تلك الصلة ضمنية أو صريحة". أي أن العلاقة بين المعرفة الفردية أو الشخصية وبين المعرفة التنظيمية هي علاقة مباشرة وبالتالي فإن المؤسسة هي المسار الصحيح لقدرتها على جمع المعرفة الشخصية أو الفردية والتي تفيد المؤسسة، يعني ذلك إذا كان مرتبطاً بمؤسسة معينة، ويمكن إن تكون أدوات التنظيم متطورة أو منافذ خدمة، وإن إدارة هذه الأدوات تشكل أساس المعرفة لأي تنظيم.

ثانياً: أنواع المعرفة التنظيمية

تأخذ المعرفة التنظيمية أشكالاً مختلفة وعديدة منها: (E.Cohen, 2006, p. 442)

1. المعرفة التنظيمية المعلنة: Explicit Organizational Knowledge

هي المعرفة المنتشرة بين الافراد داخل المؤسسة وبدرجات متنوعة، ويتيح التعامل معها للمخولين بذلك بحسب الترتيبات التنظيمية التي يتم تطبيقها وأيضاً حسب أشكال معرفية يعتمد عليها الافراد وأصحاب المؤسسات، ومن تلك المعرفة الأهداف والدراسات والنظم وقواعد البيانات واللوائح والتقارير وقواعد اتخاذ القرارات والميزانيات لمعرفة الظروف المحاطة بهم وإدراك مسؤولياتهم والقيام بواجباتهم والتحكم بظروف الأداء لغاية الوصول الى النتائج المكلفين بها.

2. المعرفة التنظيمية الكامنة: Tacit Organizational Knowledge

هي التي يحتفظ بها أفراد المؤسسة في أذهانهم ولا يصرحون بها، وتتكون المعرفة الكامنة من خلال الخبرة الذاتية أو الدراسة وملاحظته لكل ما يجري حوله من أمور، والتجارب التي يمر بها الإنسان، أي أنها في النهاية خلاصة المعرفة الخارجية بعد أن ييسرها الإنسان بحسب قدراته العقلية وأيضاً تركيبه النفسي والاجتماعي.

3. المعرفة التنظيمية الداخلية: Internal Organizational Knowledge

هي المعرفة التي تولد من الأنشطة والتفاعلات الخاصة بأفراد المؤسسة وأيضاً علاقاتهم وتفاعلاتهم بعوامل ضمن نطاق البيئة الخارجية.

4. المعرفة التنظيمية الخارجية: External Organizational Knowledge

يمكن تقسيم مصادر المعرفة المكتسبة من قبل المؤسسة الى مجموعتين، المجموعة الأولى تشمل المعرفة المتاحة كالتقارير، براءات الاختراع وما الى ذلك، وتشمل المجموعة الثانية المعرفة الناتجة عن التنسيق والجهود المشتركة داخل المؤسسة. يمكن ان تكون هذه الموارد المعرفية أكاديمية أو تخضع لقسم البحث من خلال الاستحواذ، أو من خلال أي تحالف استراتيجي، أو من خلال التعاقد، أو بإضافة أعضاء ذوي الخبرة والخبرة الاستثمارية. ولكي تحصل المؤسسات على هذه الموارد يجب ضمان التعاون المشترك مع المؤسسات من أجل ضمان تقدم عملية نقل المعرفة.

ولقد أظهرت الأبحاث ان المعرفة المكتسبة من قبل مؤسسة ما من خلال هيكلها الخارجي تساهم بشكل كبير وفعال في انتاج وخدمة وإنشاء نماذج المنفعة الفعالة ، وبالتالي زيادة مستويات الأداء واكتساب المعرفة الخارجية حول الأداء التنظيمي.

لذلك يمكن القول بأن المعرفة التنظيمية الخارجية هي المعرفة التي تصل المؤسسة من مصادر خارجية ومن خلال وسائل الاتصال المتعددة التي تحدث مع المؤسسة، وهذا هو التبادل بين مجموعات العمل المماثلة من المؤسسات المختلفة حيث تعقد المؤسسات الناجحة اجتماعات عمل وعقد جلسات لمناقشة الموضوعات والمعارف المشتركة وتنتشر موضوعات تتعلق ببعض ابتكاراتها كوسيلة لمشاركة المعرفة التنظيمية والتي تزداد قيمتها عندما تفنقر اليها قاعدة معارف المؤسسة المستقبلية ، وبالتالي فإن هذه المعرفة المكتسبة من المؤسسات الأخرى تسد الفجوات داخل المؤسسة وتزيد من قيمة المعرفة التنظيمية (E.Siachou, A.Loannidis, 2006, p.

ثالثاً: أهمية الثقافة التنظيمية

بهدف فهم الثقافة التنظيمية الى فهم عمل المؤسسات وتصحيح الانحرافات والمشاكل ورفع مستوى العمل والاداء فيها، وتصميم الهيكل التنظيمي بشكل فعال وكفوء، ومعرفة التغييرات حسب الحاجة ومعرفة كيفية اجراء هذا التغيير لتخمين مدى نجاح أو فشل المؤسسات في قراراتها وخططها الاستراتيجية.

تؤثر الثقافة التنظيمية على الأداء في المؤسسة بشكل كلي وعلى سلوك أفرادها وعلى طريقة تفكيرهم لأنها ذات تأثير فعال على أداء الافراد.(سيد محمد جاد الرب ، 2005، ص163-165).

وللثقافة التنظيمية أهمية كبيرة في التنظيم الإداري وذلك من خلال توجيه الأفراد ومن خلال طريقة اتخاذ القرارات وأساليب التنظيم، وهذه كلها تنعكس أهميتها على الأداء لدى الافراد في المؤسسة. (جمال الدين الرومي محمد مرسي وآخرون، 2002، ص352) ، كما أنها تساعد في تحسين الأداء من خلال الميزة الاستراتيجية التي تقدمها الثقافة القوية.(سيد محمد جاد الرب، 2005، ص164). وفسر (V, Sathe, 1983) أهمية الثقافة التنظيمية بأنها تؤثر في تنظيم سلوك الأفراد في المؤسسة، أي أن هناك علاقة طردية بين الثقافة التنظيمية وبين الأداء، كما أوضح (K, Newman, S.D & Nollen, 1996) أثرها على الأداء التنظيمي وبأن هناك تطابق بينها وبين الممارسات الإدارية.

(الإطار العملي للبحث)

المحور الأول:

1) نبذة عن مكتبة المجمع العلمي العراقي / مكتبة المجمع ومخطوطاته

تُعَدُّ مكتبة المجمع العلمي العراقي من خزائن الكتب المهمة على المستوى العالمي، فقد ضُمَّتْ نواذر الكتب والمخطوطات على امتداد عمرها الزمني، ويمكن القول : إنَّ النواة الأولى لتأسيسها كانت في عام 1944م ؛ إذ تمَّ إنشاء أول خزانة في وزارة المعارف العراقية ثُمَّ انتقلت إلى لجنة الترجمة والتأليف والنشر في عام (1946) وبعدها تمَّ حلُّ هذه اللجنة عند انعقاد أول اجتماع

للمَجْمَعِ العلميِّ العراقيِّ بتاريخ (12/1/1948) ، وَنُقِلَتْ ملكيَّةُ هذه اللجنة إلى ممتلكاتِ المَجْمَعِ العلميِّ العراقيِّ، وكانَ من ضمنِ هذه الملكيّة مكتبةُ لجنة التّأليف والترجمة والنشر الّتي ضَمَّتْ (8000) مادة بين كتابٍ ومخطوطٍ ومطبوعٍ حجريٍّ⁽¹⁾.

ثم بدأ أعضاء المَجْمَعِ العلميِّ العراقيِّ وعلى رأسهم الدكتور جواد علي والشيخ محمد بهجت الأثري التّواصلَ مع دور النشر الكبرى في خارج العراق وفي داخله ، ومع المعنّيين بجمع المخطوطات من أجل اقتناء المطبوعات والمخطوطات لغرض ضمّها إلى المكتبة ؛ إذ اقتنى المَجْمَعُ معظمَ مخطوطاته عن طريق الشراء أو الإهداء من المكتبات الشخصية أو المعارض العالمية.

وفي سنة (1949) تمّ تأسيسُ شعبةٍ فنيّةٍ في المَجْمَعِ تأخذُ على عاتقها تصويرَ المخطوطات وجلبَ الأفلام، وقد تم شراءُ أغلب آلاتها من انكلترا ، فضلاً عن ذلك أُلِفَتْ شعبةٌ خاصّةٌ لطبع المخطوطات والكتب النّادرة عن طريق (التّصوير)، وكانت هذه العمليّة هي الأولى من نوعها في العراق في عام (1949)، وضمت المكتبةُ أيضاً شعبة تصوير (الميكروفيلم) أو: الرّقميّات التي وُضِعَتْ فيها أجهزة لغسل الأفلام وطبعها.

ووصولاً إلى سنة (1960) بَلَغَ عددُ محتوياتِ المكتبة (10200) مادة مختلفة ، ومن الجدير بالذّكر أنّ المكتبة كانت تحظى باهتمام أعضاء المَجْمَعِ أنفسهم، وهم مَنْ كانوا يعتنون بها وبتنظيمها ويعملون على زيادة محتوياتها عن طريق ما يحصلون عليه من إهداءاتٍ في أثناء سفرهم إلى خارج العراق أو عن طريق الشراء.

بعد عام (1963) تم تشكيلُ عددٍ من اللجانِ المَجْمَعِيّةِ ، ومن ضمنها (لجنة المكتبة) وقد ضَمَّتْ في وقتها كُلاً من: الأستاذ كوركيس عوّاد ، والدّكتور عبد اللطيف البدري، والدّكتور إبراهيم شوكة ، والدّكتور يوسف عزالدّين ، والدّكتور صالح أحمد العلي (مقرراً للجنة)، وحينما أصبح الدّكتور صالح أحمد العلي رئيساً للمَجْمَعِ عملَ على تطوير المكتبة عن طريق جلبِ معظم

¹ مقابلة مع السيد مدير المكتبة الأستاذ الدكتور احمد الحساوي بتاريخ 2022/6/7

الطبعات الأوربية من الكتب المخطوطة ، وحرص على بناء وحدة كاملة لفهارس المخطوطات في ضمن المكتبة العربية، وفي عهده توسعت معظم تشكيلات المكتبة من أوعية معرفية متعددة.

وفي عام (1991) وبسبب ظروف الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق توقف دعم المكتبة، وتوقف دعم ترميم الكتب والمخطوطات الموجودة فيها، وبعد أحداث عام (2003) تعرضت المكتبة إلى النهب والحرق مما أدى إلى فقدان كثير من محتوياتها.

وفي عام (2017) شهدت المكتبة نقلة نوعية ؛ إذ تم شراء مجموعة من الكتب، فضلاً عن تسلمها مجموعة منها عن طريق الإهداءات، كما قام المجمع بإنشاء ما يُعرف بـ (المكتبات الشخصية) وهي المكتبات الخاصة لعلماء ومفكرين عراقيين أُهديت إلى المجمع تُقدّر محتوياتها بأكثر من عشرين ألف عنوان ومادة معرفية، وقد شرع المجمع العلمي بتنظيم بيانات المكتبة وفهرستها، ورفعها على موقع (المكتبة الرقمية العراقية الموحدة)، ومن مشاريع المكتبة بعد انتهاء الفهرسة الانضمام لمشروع الخريطة الرقمية (Google Map) التابعة لجامعة الدول العربية، وتم في العام نفسه توظيف الوسيط الرقمي في عملية فهرسة المكتبة، وقد بلغت محتويات المكتبة حتى يومنا هذا أكثر من (120000) مادة تم فهرسة أكثر من (70000) عنوان بين مطبوع ومخطوط وأفلام فهرسة رقمية دقيقة بواسطة برنامج رقمي خاص بقسم المكتبة، مع وصف دقيق للكتاب يُسهّل على الباحث المستفيد الكثير من الوقت من أجل الوصول السريع لما يبتغيه، وتضم : الكتب، المجلات، الصحف، المخطوطات، الوثائق، الأفلام، الأقراص المدمجة، المطبوعات الحجرية، فضلاً عن أوعية مختلفة تتضمن مختلف المعارف والعلوم وصور الآثار، والصور (الفوتوغرافية).

ومن النادر التي تحتفظ بها مكتبة المجمع العلمي العراقي: مصحف كتب على رق الغزال يعود إلى القرن الثالث للهجرة (عهد الأغلبية)، فضلاً عن امتلاك المكتبة لقطعة نادرة من التوراة ، وقطعة نادرة وشمينة من صحيح البخاري ، وثاني مصحف في العالم يعود إلى عام (1698) مطبوع في إيطاليا باللغتين العربية واللاتينية ، وكذلك تحتفظ المكتبة بنسخة من إنجيل جيمس

الأول مطبوع في عام (1611) ، ويمتلك المجمعُ خزانة المحامي عباس العزاوي (عضو المجمع) التي تضمُّ أكثر من (96) إضارة من مخطوطاته منها ما تمَّ تحقيقه ومنها ما لا يزال غير محقق يتكوّن قسمُ المكتبة والمخطوطات في مكتبة المجمع العلمي العراقي اليوم من خمسٍ شعبٍ رئيسة، هي: (2)

أولاً) المكتبة العربية: وهي أكبرُ شعبةٍ في مكتبة المجمع ، وتضمُّ مختلف المطبوعات العربيّة. ثانياً) المكتبة الشرقيّة : وتضمُّ مختلف المطبوعات باللغات الشرقيّة المختلفة مثل الفارسيّة، والتركيّة، واللغات الآسيويّة، فضلاً عن اللغات السريانيّة، والآراميّة (المندائيّة)، وغيرها. ثالثاً) مكتبة المخطوطات: وهذه المكتبةُ أثمنُ ما تمتلكه مكتبةُ المجمع ، ويُقدَّر عددُ المخطوطات الموجودة فيها أكثر من (1000) مخطوطة تتوزعُ بين مكتبة المجمع والمركز الوطني لحفظ المخطوطات الذي يحتفظُ بـ (669) مخطوطة منها مودعة لديه. رابعاً) المكتبة الغربيّة: تضم مختلف المطبوعات باللغات الغربيّة من مثل الانكليزيّة، الروسيّة، الألمانيّة، الفرنسيّة، فضلاً عن لغاتٍ غربيّة مختلفة، وتحتوي على نواذر المطبوعات الغربيّة المطبوعة في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. خامساً) المعلومات: تضمُّ هذه الشعبةُ أجهزةَ التصوير الحديثة ، فضلاً عن أجهزةٍ خاصّة تُستعملُ في تصوير مختلف الوثائق، وتحتوي على مجلاتٍ نادرة ومطبوعاتٍ حجريّة قديمة. وتحتوي مكتبةُ المجمع على مجموعةٍ قيّمةٍ من الصّحف والمجالات المهمّة والنادرة من مختلف الدّول العربيّة والأجنبيّة، فضلاً عن أهمِّ الصّحف العراقيّة القديمة التي طُبعت في بداية القرن الماضي، ومن أبرز الصّحف العربيّة الموجودة الأعداد الأولى من صحيفة الأهرام المصريّة، ومجموعة من الصّحف العثمانيّة والتركيّة والصّحف الإنكليزيّة المطبوعة في القرن الماضي.

(2) أهداف مكتبة المجمع العلمي العراقي: (3)

تسعى مكتبة المجمع العلمي العراقي الى تحقيق عدة أهداف بناءً على ما أقره مجلس النواب

طبقاً لأحكام البند (أولاً) من المادة (61) والبند (ثالثاً) من المادة (73) من الدستور " قرر رئيس الجمهورية بتاريخ (2015/6/21) اصدار القانون الآتي رقم (22) لسنة (2015) منها كالآتي:

1. العناية باللغة العربية والمحافظة عليها.
2. الاعتناء بالتراث العربي والإسلامي من خلال حفظ المخطوطات. (4)
3. نشر بيانات قسم المكتبة والمخطوطات على الشبكة الالكترونية وفتحها للباحثين والمستفيدين من المكتبة
4. رفع قاعدة بيانات (MARC21) الكتب المفهرسة وفق نظام كوها (Koha) لإدارة المكتبات.
5. بغية بناء قاعدة بيانات متكاملة للمكتبة والمخطوطات تهدف لإضافتها لمشروع الخارطة الرقمية (Google Map) .
6. تهدف الى مساعدة الباحثين والطلبة داخل العراق وخارجه للوصول الى المصادر المهمة التي تضمها خزانة مكتبة المجمع العلمي العراقي والتي تقدر (92000) مادة بين كتاب، ومخطوط، ومطبوع حجري، ومجلة، وصحيفة، وأطاريح، وأفلام.
7. اقامة الدورات التدريبية لطلبة قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية وطلاب قسم المكتبات في معهد الإدارة التقني - الرصافة. (5)
8. توفير مناخ مناسب للقراءة والمطالعة في المكتبة.
9. الوصول السريع لمصادر المكتبة.
10. توفير الخدمات من الكتب والادوية المكتبية وفهارس المخطوطات والمراجع والدوريات.
11. نشر الكتب والدراسات والرسائل الجامعية الرصينة وإصدار المجلات العلمية بالتنسيق مع الجهات المعنية.
12. ترجمة أهم ما يصدر من كتب وبحوث باللغات الأجنبية.
13. تشجيع التأليف والبحث والنشر وتعضيده.

³ التقرير السنوي للمكتبة لعام 2019

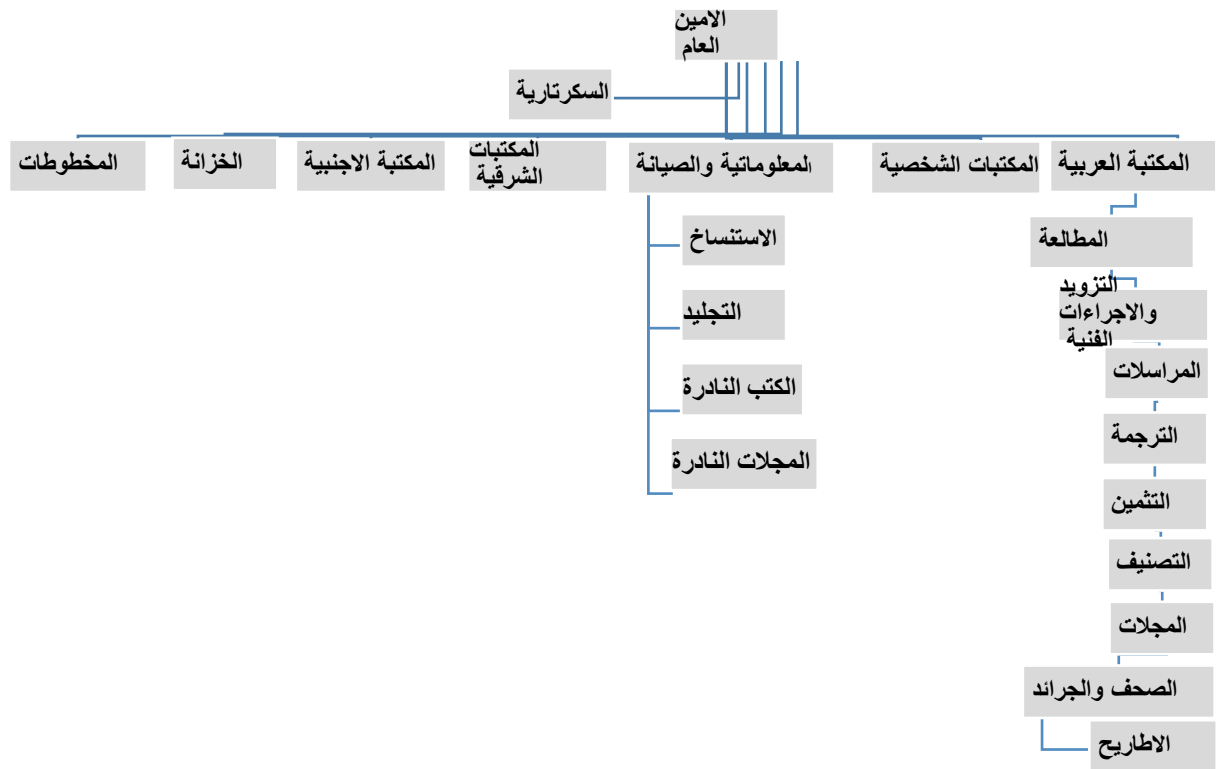
⁴ موقع المجمع العلمي العراقي الرسمي تمت الزيارة بتاريخ 2022/10/20 متاح على الموقع الاتي

<https://www.iraqacademy.iq/upload/upfile/ar/18.pdf>

14. التعاون وإقامة الروابط مع الجامعات والمؤسسات العلمية والأكاديمية داخل العراق وخارجه .
15. تحقيق الكتب والوثائق العلمية القديمة ونشرها.

(3) الهيكل التنظيمي لمكتبة المجمع العلمي العراقي

تضم مكتبة المجمع العلمي العراقي سبعة شعب رئيسية لا يتفرع منها وحدات إدارية حسب الهيكل التنظيمي المقرر من قبل الإدارة العليا والذي يمكن تمثيله بالمخطط الآتي (5):



شكل رقم (1) الهيكل التنظيمي لمكتبة المجمع العلمي العراقي

(4) تحليل الاستبيان:

ضم مجتمع البحث (78) مستقيدا من داخل وخارج المكتبة ، و(23) موظفا من العاملين فيها، وسيتم استخلاص النتائج التي تم التوصل اليها من خلال البيانات المستخرجة من المقاييس⁽⁶⁾، من ثم مناقشة هذه النتائج في ظل أهداف البحث وفرضياته وعلى النحو الآتي:

⁵ مدير المكتبة الأستاذ الدكتور احمد الحسناوي

⁶ - انظر ملحق رقم (2)

ولغرض تحليل وتقييم متغيرات البحث (المعرفة التنظيمية)، سيتم تحليل فقرات الاستبيان من خلال الوسط الحسابي لتحديد إجابات افراد العينة، وكذلك الانحراف المعياري لقياس درجة التشتت لقيمة الإجابات عن الوسط الحسابي والذي يستخدم لأغراض التحليل والمقارنة.

(أ) نتائج تحليل محور قياس المعرفة التنظيمية:

ضم هذا المحور أسئلة متعلقة بقياس جانب المعرفة لدى العاملين في مكتبة المجمع العلمي العراقي، وقد وزعت الاستبانة المحكّمة على جميع الموظفين البالغ عددهم (23) موظفاً، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (1) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفق محور المعرفة التنظيمية

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توفر المكتبة المساحة اللازمة للتفكير والابداع ف المكتبة	4.69	0.34
2	قدرة العاملين على بناء قواعد البيانات لتخزين المعرفة واسترجاعها عند الحاجة	4.1	0.33
3	تقديم الخدمات بشكل مبتكر في المكتبة	4.43	0.41
4	تشارك إدارة المكتبة العاملين في اتخاذ القرارات وتحديد التوجهات والخطط المستقبلية	4.73	0.42
5	تعمل إدارة المكتبة على المحافظة على الخبرات واستقطاب الكفاءات	4.69	0.33
6	توفر المكتبة للعاملين الفرصة لتطوير قدراتهم بما يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة	4.6	0.33
7	تقوم إدارة المكتبة على صياغة الأهداف وفق الأهداف الأساسية للمجمع العلمي ومتابعة التطورات فيها	4.6	0.32
8	تعمل المكتبة على تحديد الصعوبات التي تواجه العاملين وتحديد نقاط القوة والضعف	4.6	0.29
9	إدارة الجوانب الإدارية والمالية من المختصين في مجال العلوم الإدارية	3.78	0.51
10	التأقلم والتكيف حسب ظروف العمل	4.6	0.29
الوسط الحسابي الكلي		4.49	

من خلال ملاحظة الجدول السابق يتبين ان مجموع الأوساط الحسابية للمحور ككل تدل على وجود معرفة تنظيمية لدى العاملين في المكتبة وذلك من خلال وصول الوسط الحسابي الى مستوى (4.49) وهو مؤشر قوي جداً قياساً بالمتوسط الفرضي البالغ (3) ، وعلى الرغم من

وجود فوارق طفيفة بين فقرة وأخرى إلا أنها في المجل كانت متقاربة، إذ نجد أن الفرق بين الفقرة الأعلى (4) بمتوسطها الحسابي البالغ (4.73) والتي تنص على (تشارك إدارة المكتبة العاملين اتخاذ القرارات وتحدد التوجهات والخطط المستقبلية)، مقارنة بالفقرة الأدنى بمتوسطها الحسابي (9) الذي بلغ (3.78) والتي تنص على (إدارة الجوانب الإدارية والمالية من المختصين في مجال العلوم الإدارية)، هو اقل من (1) ، وهذا مؤشر يدل على تشابه استجابات العاملين في المكتبة مما يؤشر في النهاية الى وجود معرفة تنظيمية قوية لديهم.

ب) تحليل نتائج المحور الخاص بمتطلبات المعرفة التنظيمية:

من ملاحظة نتائج إجابات العاملين على هذا المحور، وجدت النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفق محور المتطلبات

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الأجهزة الالكترونية المتوفرة تدعم الأنشطة في المكتبة	3.65	0,38
2	لديك الامكانية الكافية للعمل بالمكتبة	4.52	0,58
3	الموارد البشرية الحالية كافية لأداء المهام	3.65	0,26
4	توفر المكتبة البرامج اللازمة التي تسهل اتاحة مصادر المعلومات ووصولها للمستفيد	4.04	0,39
5	تتوافر شبكات اتصال محلية في المكتبة (LAN)	3.69	0,41
6	توفر المكتبة خدمات الاتصال بالانترنت للمستفيدين	3.3	0,61
7	تتوافر تغطية مالية وتخصيصات للعمل في المكتبة بما يناسب أداؤها الحالي	2.91	0,26
8	تعمل المكتبة على تحديث المصادر بشكل سنوي	4.13	0,63
9	متخذ القرار لا يعتمد على الجانب الاستشاري لإدارة المعلومات (قسم تكنولوجيا المعلومات)	3.08	0,19
10	تهتم إدارة المكتبة بإعطاء حوافز مالية للعاملين وتؤمن المتطلبات التي تساعدهم في انجاز أعمالهم	2.95	0,64
11	يشترك العاملون بالدورات التدريبية المتخصصة بالعمل المكتبي	3.39	0,39
الوسط الحسابي الكلي		3.57	

خلال ملاحظة هذا الجدول تبين أن جميع المتطلبات السابقة والبالغة (11) فقرة هي ضرورية لزيادة المعرفة التنظيمية لدى العاملين، وعلى الرغم من كون هناك فترتين هما (7،10) لم تصلا الى الحد الفرضي (3) واللذان بلغتا (2.91، 2.95) على التوالي، واللذان احدهما كانت تتضمن

(عدم كفاية الجوانب المادية الداعمة لزيادة المعرفة التنظيمية) و (الاستشارات من قبل الجانب الإداري للعاملين)، إلا أنهما كانتا قريبتين جدا من وصول الحد الفرضي، مما يعني أنهما ضروريتان أيضا. أما أبرز الاحتياجات الخاصة بالمعرفة فقد كانت الفقرة (2) والخاصة بـ (الإمكانية المتوفرة لدى العاملين لزيادة معرفتهم التنظيمية) مما يؤشر وجود عامل الثقة بالنفس لدى العاملين في حال توفر الإمكانيات الأخرى لديهم.

جدول رقم (3) نتائج الاختبار اثر المعرفة التنظيمية على مستوى الاداء

مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	معامل التحديد	معامل الارتباط	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الاتحدار	2.218	2.218	0.15	0.39	8.626	0.05
البواقي	12.325	0.275				
المجموع	14.542					

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الموضحة في الجدول (3) أعلاه، ان القيمة المحسوبة قد بلغت (8,626) عند مستوى دلالة (0.05)، بينما كانت نسبة معامل التحديد (15%) ومنه نقوم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة مما يدل ان هناك تأثير للمعرفة التنظيمية على مستوى أداء المكتبة في المجمع العلمي العراقي.

ج) النتائج

- وجود معرفة تنظيمية لدى العاملين في مكتبة المجمع العلمي العراقي وذلك بوصول الوسط الحسابي الى (4,49) وهو مؤشر قوي جدا قياسا بالمتوسط الفرضي البالغ (3) ، وعلى الرغم من الفوارق الطفيفة إلا أنها كانت متقاربة.
- أشار نتائج المتوسط الحسابي البالغ (4.73) الى أن إدارة مكتبة المجمع العلمي العراقي تشارك العاملين في اتخاذ القرارات، وتحدد التوجهات والخطط المستقبلية .
- بلغ المتوسط الحسابي لإدارة الجوانب الإدارية والمالية من قبل متخصصين في مجال العلوم الإدارية (3.78)، لذا فان هذا التشابه بالإجابات يدل على معرفة تنظيمية قوية.

4. تبين أن جميع متطلبات المعرفة التنظيمية هي ضرورية لزيادتها لدى العاملين، على الرغم من أن هناك فقرتين (7،10) لم تصلا إلى الحد الفرضي (3)، إلا أنهما كانتا قريبتين من الحد الفرضي واللذان تضمنتا (عدم كفاية الجوانب المادية الداعمة لزيادة المعرفة التنظيمية) وفقرة (الاستشارات من قبل الجانب الإداري للعاملين)، مما يعني أنهما ضروريتان. أما أبرز احتياجات العاملين في المكتبة فهي توفير متطلبات واحتياجات المعرفة التنظيمية لزيادتها، مما يؤثر إلى عامل الثقة بأنفس لديهم في حال توفرها وتوفر الإمكانيات الأخرى.

د) التوصيات

1. قيام الإدارة العليا بتحفيز العاملين للمشاركة في المعرفة واستخدامها.
2. الالتزام بالمراجعة الدورية للقاعدة المعرفية للمكتبة وتحديثها.
3. أهمية عنصر الابداع والابتكار لدى العاملين في المكتبة من خلال تحسين التوجه إلى العمليات، الهيكل، القيادة، الثقافة، المعلومات والقرارات أخيراً.
4. اعداد دورات تدريبية منتظمة للعاملين في المكتبة باعتبار أن قلة خبرة العاملين تنعكس سلباً على تطبيق إدارة المعرفة وعلى عملية اتخاذ القرار.
5. اشراك المدراء والموظفين في اتخاذ القرارات، والاهتمام باحتياجاتهم ومتطلباتهم لتحقيق روح الانتماء لديهم والولاء للمؤسسة التي يعملون لديها.
6. أهمية الرأس المال الفكري والمعرفي وما ينتج من قرارات استراتيجية حكيمة.

المصادر :

1. أحمد يونس محمد السباعوي. (2008). المعرفة التنظيمية وأثرها في تحديد مداخل صياغة الاستراتيجية "دراسة ميدانية". مجلة تنمية الرافدين، 90(30)، صفحة 217.
2. اسمهان ماجد الطاهر، إبراهيم محمود منصور. (2008). متطلبات مشاركة المعرفة والمعوقات التي تواجه تطبيقها في شركات الاتصالات الأردنية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الثالث إدارة التغيير ومجتمع المعرفة (صفحة 7). الأردن: جامعة الزيتونة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

3. انتظار احمد الشمري؛ معتر سلمان الدوري . (2004). إدارة المعرفة ودورها في تعزيز عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي . "دراسة استطلاعية لآراء عينة من مديري الشركات الصناعية في بغداد"، "إدارة المعرفة في العالم العربي " المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع (صفحة 12). الاردن: جامعة الزيتونة الاردنية الخاصة ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية .
 4. جمال الدين الرومي محمد مرسي وآخرون . (2002). التفكير الاستراتيجي والادارة . الاسكندرية : الدار الجامعية .
 5. سيد محمد جاد الرب . (2005). إدارة الموارد البشرية . الاسكندرية : مطبعة العشري .
 6. سيد محمد جاد الرب . (2005). السلوك التنظيمي . الاسكندرية : مطبعة العشري .
 7. عصام نور الدين . (2010). إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة. عمان: الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
 8. قاسم احمد القريوتي. (2005). إدارة الابداع. بحث مقدم في المؤتمر العلمي الاول : الابداع وتغيرات اقتصاديات المعرفة (صفحة 22). عمان: جامعة الاسراء.
- مصادر اجنبية :**

1. E.Cohen (2006).The information Universe :Issues In Informing Science And Information Technology . In Informing Science Institute
2. E.Siachou, A.Loannidis. (2006). , Questioning The Positive Effect of External Knowledge Transfer Incurred By Industry Attractiveness. Electronic Journal of knowledge Management, 17,p 269
3. J.Bou-Liusar, S-cipreM. (2006). Strategic Knowledge Transfer and its implications for competitive advantage. An integrative conceptual framework, Journal of knowledge Management, P.100-112.
4. J.Chen,R Mequeen. (2010). Knowledge transfer processes for different experience levels of knowledge. Recipients at an offshore technical support center. Information technology& people, vol 23,No .P 54, 79
5. M.Marquardt. (2002). Building the learning organization :Mastering the5 Elements for corporate,. USA: Davis-Black publishing company
6. Newman, K.& Nollen, S.D. . (1996). Culture and congruence: The fit between management practices and national culture. Administrative science Quarterly.

7. Nonaka,R.Toyama. (2002). Afim as Dialectical Being . towards Dynamic theory of A Firm ,Industrial and Corporate change, P.995-1009.
8. R.Berryman. (2007). Knowledge management in virtual Organization A study of Best practices knowledge.
9. R.Li-Hua. (2007). Knowledge transter in international Educational Collaboration programmer the china perspective. Journal of technology management in china‘ 2(1) P. 88
- 10.R.Vandaie. (2008). The ROLE OF Organizational Knowledge Management in Successful ERP Implementation projects. Journal homepage ‘P.591 WWW. Elsevier. Com/ locate/ knosys, 2008, p921.
- 11.S.yamao,M.Fenwick. (2006). Knowledge Transfer Success in Mnes:the Role of training and development and knowledge transfer Capacity, working paper, Business and Economics. Monash University ‘P.3.
12. Sathe, V. . (1983). Some action Implications of corporate culture, A manager's guide to action.
13. V,Wijk,. (2005). Inter-and Inter Organizational knowledge transfer Ameta-Analytic Review and Assessment of transfer Model,pH.D thesis. Journal of Management studies ‘P. 13-18
14. Yang. (2007). The Impact of knowledge sharing on Organizational learning and Effectiveness. Journal knowledge Management‘1,P. 83-90

مواقع الانترنت العربية :

1. احمد عيسى سلمان. (2009). نموذج مقترح للعلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري في قطاع المستشفيات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة. مركز النظم للدراسات وخدمات البحث العلمي.

تاريخ الاســـــــــــــــترداد 11 9 , 2022، مـــــــــــــــــــــن

<https://www.alnodom.com/index.php/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9/15571-%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC-%D9%85%D9%82%D8%AA%D8%B1%D8%AD-%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D9%8A>